Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى ممرات أوروبا أصيب العمال وهم يحفرون الجبال بنفس المرض . وخصوصاً عند حفر ممر « سان جوتار » وشخص الأطباء مرض العمال بأنه «نوع من فقر الدم الحاد » . وأطلق عليه الأطباء اسم مرض عمال الأنفاق والمناجم . ولاحظ الأطباء فى مخلفات المرضى نوعاً من « الديدان الصنارية » ثم الديدان الشريطية . واكتشف الأطباء أن الدودة الصنارية لها غدتان عند الأذنين تفرزان مادة سامة . هذه المادة السامة تصل إلى الجهاز التنفسى عن طريق الأوعية الدموية فى الأمعاء فتقضى على الكريات الحمراء . . ربما كانت هذه الطفيليات مثل لعنة الفراعنة . ولكن هذه الطفيليات ترهق الجسم ولكنها لا تقتله !

ولكن ليس مستبعداً أن يلجأ الكهنة فى حمايتهم للملك إلى استخدام السموم . فالكهنة قد عرفوا السموم واستخدموها . والوثائق التاريخية تؤكد ذلك . بل إن الملك مينا نفسه قد زرع أشجار السموم . . وكان الإغريق القدامى يستوردون السموم من مصر . نفس السموم التى انتحر بها سقراط . . بل إن حاكماً لآسيا الصغرى (تركيا الآن) كان يخشى أعداءه أن يضعوا له السم . هذا الحاكم اسمه يثيريت كان يضع لنفسه السم فى طعامه ليعتاد جسمه عليه ، حتى إذا شرب الكأس المسمومة التى يتوقعها ، لم تكن آلامه مبرحة !

وكليوبطرة كانت تعطى السم لخصومها . وهى يوم وضعت زهرتها المسمومة لأنطونيو ، وكاد يشربها فيموت ، نادت واحداً من عبيدها وشرب الكأس ومات . فقالت لأنطونيو : لقد وضعت السم فى أوراق الزهرة ولو كنت أريد قتلك لقتلتك . ولكنى لا أريد ! .